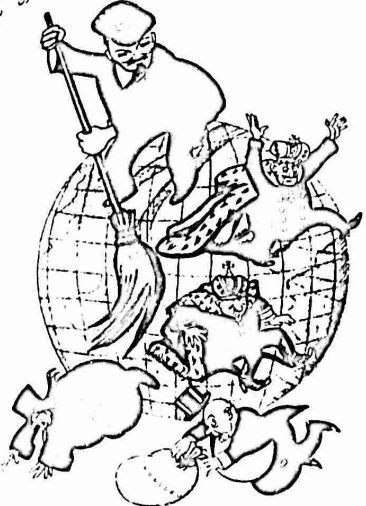


# الظنه

## بمناسبة الذكرى التاسعة بعد المئة ليلاده



والشعب السوفياتي واليه في العالم يحفظون سيرته الخالده . وفي الأجداد حري يوم السبت الماضي الطوبى الذي انشاه لسنين ١٥٠ حوالي مليون



انخفض معيشة في البلدان اصبح في البلدان متوسط معيشة الاخرى . حيا العمل الدوله حصصا لاحد السلمة ومد الغرير الى ا شكل عام بوتر عليها العوامل مثل والظلاله الحراريه واداء والبعض له يدعو الى كمال للده الموسس الاحاديه الغتره - بمعدل ارب وديك الموسس العمل كل السيد تانا المانيا

في البلدان اصبح في البلدان متوسط معيشة الاخرى . حيا العمل الدوله حصصا لاحد السلمة ومد الغرير الى ا شكل عام بوتر عليها العوامل مثل والظلاله الحراريه واداء والبعض له يدعو الى كمال للده الموسس الاحاديه الغتره - بمعدل ارب وديك الموسس العمل كل السيد تانا المانيا

السويون الروس شعار " لنسقط الحرب " و "السلطه للشعب" و "الارض للفلاحين" كما ناضل السويون من اجل تحقيق مطالبهم الممنه في تحديد ساعات يوم العمل وامن الصناعه واطامه الرزاقه العالمه على العواصم والمصاع . كما طالبوا بالقضاء النهائي على عدم المساواه بين مختلف العواصم ، وفي اكتوبر عام ١٩١٧ جرت اسفاسه صلحه في تيرتوغراد تحت فاده الحرب السويي ، واهرب ثورة اكوسر الاثراكيه العظمى ، وراسي لسنين اول حركومه سوياسه وبدلك اصبح رسم اول دوله للعمال والفلاحين في العالم . وكان اول مرسومه اصدره الحكومه الاثراكيه هو "مرسوم السلام" . سلام يقوم على العدل والديمقراطيه دون اسلاط ودون تدخل عدواي ، ويعرضت الدوله السوياسه القسه لحرب عدواسه من الخارج ، هدفها القضاء على النظام الحديده ، ووعنت خلال ذلك محاوله لاعمال "لسنين" واصبت بعده رضاصات ساهه ، برد صحه على اثرها بشكل كبير . لقد توفي لسنين عام ١٩٢٤ بعد ان عاش ٥٤ عاما ، وبرك ورايه اربانا نظريا صحا ، اهدمت به كافة الاحزاب الشيوعيه والعالمه في

عادته في الباني والعنبرين من سنان . الذكرى التاسعه بعد المئه لملاد ف . ١٠ . لسنين . مؤسس الحزب السويي والدوله السوياسه . وقد وجه لسنين حياه للنعال من اجل مصالح العالمين . وقد اتنا لسنين الذهب الذي اسجود على حمايه السائر العريسه . وما زال السويون وسينون يفتخرون بحزبه حيا القائد البرولساري الخالد ، ان اسم عائله لسنين هو "اولا يوف" . لقد ولد عام ١٨٧٠ م في اسره سودها . هو من الوثام والمجهه ، وسأ افراد عائلته المكونه من ٣ امهات و ٣ بنات . على روح نوره اما "لسنين" فيتو اسمه المستعار الذي وقع فيه ثامانه ومولفاته واستير به من الحماض السفيه . وبعد ان خرج من المدرسه الثانويه سيق ، است لكثبه الحقوق في جامعه "فاران" . لكنه لسب ساطه السياسي ، طرد من الجامعة واعمل وديكرامه خلال سهه قدم بامسار لاحاره الحقوق من "فاران" ، ثم است الى احدى الحفلات الحاركيه السريه وراح يدرس النظره السوييه العلميه . فقرأ مؤلفات ماركس وانجلس التي تحدثت عن حميه تحوط النظام الراسالي . وقد رأى لسنين ان قلب النظام الاستعلائي يستوجب تنظيم حركه نوره للحماض السفيه وبعادته منه قام الحزب اللسنيني عام ١٩٠٣ . جريا حديدا ، سلخ بالنظره الماركسيه . وفي سواب الحرب العالميه الاولى رفع

# ماذا؟

مع بداية الربيع بدأ المدارس الابتدائيه والاعداده بالانعام سنايات لا يصبغه كالتحلات والعارضه الخاصه بيده المدرسه او ملك او امانه الاحفالات او غير ذلك مما اعتادوا ان يحسه ويسمعه كل عام . حمل جدا ان يعرف اسوارنا على معالم البلاد ، وحمل جدا ان يستلوا سعادا . فرح ملاء بوسهم السيهه وضح السنايات التي سلبت بالعا ، والاخراج وهم يرون حال المدن والقرى ، وحمل جدا التآلف الذي يسره جو تلك الرحلات من انشالابسيهم من اجدوسيسيم وس اسانديهم من باحه اخرى . نعم ، كل هذا حمل ، ولكني دانا اميد رحلات من نوع آخر . رحلات سلاحه فيها السريه مع حوافر حلل الاهتمامات . . . كان بكرن رحلات جماعه الى بعض المصاحف الاثريه او بعض مزارى الرسم ، او موجهه لحلل اهتمامات مسرجه او موسيقيه او دراسه للششمه كالصخور والجزرات وما الى ذلك مما يقرأ عنه الطلاب في الكتب وقلما يعرفونه في الحياه لعماد لا يعمل على غرس روح الاهتمام والاداع في نفوس اساننا الطلاب وهم في اول مدارج حياتهم الدراسيه .

## توضيح من فرقة النجاة للفنون المسرحية

ردا على ما نشر في ج. الطيبية في العدد ٤٩ تحت عنوان (الطلوب توضيح من فرقة النجاة المسرحية) بقلم المصروف شعبان نورد توضيحا ووفقا للنحو التالي :-  
يحكي بأن رجلا التجار القاضي وقال :- ان زيدا قتلني . فما كان من القاضي الا ان اراد على زيد بالاعدام . واذا كان يعرف بان عمرو غير موجود اذ قتلنا لنا ان نتحقق بان القاتل عادل ؟؟ وان الرجل صادق ادعى ؟ .  
وهذا ما حصل لكاتب الخبر الذي يطالب بتوضيح موقفه فورا بالنجوم من حادثه ما تحدثت فيه . ومع ذلك ذكر اسم شخص غير موجود بالفرقه او العمل وهو الاح خيرا الشوا ويقول لا يضر اذا ذكرنا ان هذه فرقة النجوم من عرض المسرحيه ليل للحركات المسرحيه فيها ، لان مسرحيه بدون مضمون او مس تكون مسرحيه بل تكون من احدث العالمين في السيرك ، وليست اختصاص فرقة النجوم و افرادها ونحن نقول باننا ملتزمين بالجمهور ونطالبه بان يحدد منا ومن اي فرقة مسرحيه من اعماليها ، وهذا حق للجمهور . يمنحه ايابه اي شخص بل هو جزء كيانه ووجوده ، وهو وحده الذي يستطيع ان يحدد موقفه من هذا ما يشاهد على خشبه المسرح وليرى خلال ما ينشر على صفحات الجرائد . آملين ان يكون ردنا هذا وانه لكل من يبحث عن الحقيقه . فرقة النجوم للفنون المسرحيه - رام الله .

# باقل ماكروشينكو الطيقل مينجا

انا في خدمتك ، ايها السيد . . . كان لنين يقول ذلك في لهجه حاده .  
اما مينكا فقد نطى بشكل غامض ، نحو اذن لنين . وفلاديمير ايليتش كان يبتحي نحو الطفل ، بوجه يبرع عن العوض . ويتكلم مينكا باستماله ، ويتلفظ هاما ، حتى لا يسمعه ناديجدا كوستانتينوفنا (٥) :-  
هيا نتجول .  
على ما يبدو ، فان لديك اليوم ، ليس حديثا هاما فحسب ، بل وسري ؟ - قال ايليتش ضاحكا .  
الا ان ذلك لم يحير مينكا ؟ فقد كان اذا ما اراد اي شيء ، يظل حازما . وكان يكرر يعناد :  
هيا نتجول .  
لا استطع ، يا صديقي الحميم ، فعندي اليوم عملا كثيرا .  
هل تحب ان اساعدك ، ونذهب بعدئذ ؟ . . .  
شكرا ، لان عملي صعب .  
وانا قادر على اداء العمل الصعب . اسأل ماما . . . والام بنت حلال .  
وها هي تقف في الباب وتتنظر الى ابنتها معاتبه . فهي لا تريد ان يزج فلاديمير ايليتش وناديجدا كوستانتينوفنا ، فيعرق عملهما ، وكانت لذلك لا تسمح له بالذهاب اليهما ، الا نادرا . ولكن اثرايين مينكا ؟ وما ان برد على عتابات امه يعناد ، وبديل على صحه رايه : انه لا يزج فلاديمير ايليتش ، وانما هو ضروري عنده . . .  
كل الفلاحين والاطفال في قرية "توشينكو" ، اولئك الذين عاشروهم ايليتش ، او ذهب معهم في الزهات ، وتزاج معهم على الجليده ، او عمل واياهم لمعب الاثراكي على الشهر .  
وفي هذه المره ، وقد شاهدت ابنتها يجلس على ركهة لنينين ، ضربت الام كبا بكف ، واحمر وجهها خجلا ، وقالت بارتباك :  
- انت هنا من جديد ؟ من فضلك لا تتدلل ، يا فلاديمير ايليتش ، انه بحكه الثرثار ، لا يسمح لك بالعمل . . .  
- ماذا تقولين . . .  
- ابستم لنينين مخاطبا ام مينكا - ان لي معه علاقات علميه ، ليس الا . . .  
وعندما خرجت الام ، واغلق الباب ، نظر مينكا في عيني لنينين شاكرا وكرر قوله من جديد :  
- هيا نتجول . ولو للحظة . . . شيئا يظرف خضره الصغير .  
قال لنينين ، وهو ينزل الطفل الى الارض ، ونهض عن المقعد .  
- اي عمل مستعجل ، نخليه جانبا .

حل الصباح جليدا ، صافا . واضاءت الشمس باللون الوردى فعم حياك سنان ، وبور اذعال سيميرا الامشاهيه والمكسبه باخار الشوح الدائمه الخضرة ، واخار الازر المصفه ، واخار السوب (١) والشربين (٢) وسلبت الهمس في السمت ذو الشيايك العاليه ، القائم في قرية توشينكو الغت الشمس بطره على السمت واد يصف قد طهر هناك . وقد ضرب الباب كادته دائما ، وهفت باسناها وحماي :



وهي انا . . .  
ان الصف يشبه العصور الدورى الخفيا . انه مينكا ، طفل لاجد الحيران المصفين . لقد بدت على امامته الضامره (بلوزة) امه المقطعه الرهايه ، وعلى راسه نعبه والده المصوغه من فرو الخروف ، وفي رجليه جزمه كبيره الحجم . اما رصته الرقيقه ، وكانها عنق اوزة ، فقد بدت ملفوفه بوشاح .  
ولف مينكا في وسط الغرفه ، المفروشه بساط نظيف ، محاك من التيل ، حياكه حليبه .  
كان اول من قابل الطفل كليه الصد جيكا . فقد قفزت من الغرفه المعاوره ، وزيتت فرح ، وهي تبتز ذيلها ، وتتفزع حول صديقها ، وتحاول ان تعلق بلسانها الحشن وجنته . لكن مينكا تنحي عنها وابتسم على سعه فعه وغطى وجهه بكم ردايه .  
- صباح الخير يا مينكا (٣) - رحبت بالضيف ناديجدا (٤) كوستانتينوفنا ، التي كانت تحضر الظهور عند التور .  
واشار مينكا براسه ، حتى ان قيمه والده كادت ان تطير عن راسه ، وحلقت بنظره على الباب الجانبي ، شيء من الترقب : كان ينتظر حتى يخرج من هناك فلاديمير ايليتش ، او يدوي صوته كالمعتاد :  
- من ذلك الشخص المهم الذي قدم لنا ؟ من الذي احدث الضجه ؟ وعلى وجه الطفل المورد بغفل الصغيه ، طفحت ابتسامه عريضه وبدأت عيونته البندقيه اللون تشتمع .  
ومن يوم الى يوم سنات عدد مينكا قضايا "هامه" مع لنينين . وفي الحقيقه ، فان فلاديمير ايليتش ، كان يعرف سلفا ، عن اي سيرجى الحديث ، لكنه يظهر على الدوام ، بانه يولي اهتماما كبيرا لحديثه القادم مع مينكا . وحتى لا يزعجه احد ، فقد ارجأ لنينين دائما ، معالجه مشاكل مينكا "الهامه" الى ما بعد الظهور .  
وبعد الظهور كان لنينين ومينكا ، يذهبان الى الغرفه المعاوره فيجلس فلاديمير ايليتش على المقعد بجانب المنضده ، التي هي مكتبه ، وينسلق مينكا فيجلس على ركبتيه . اما جيكا فكانت تعلق نفتيتها وتنلظ وهي مددهه على مفرشها في الزاويه كانت تنقل عيونها بغيره ، من الضيف لتتحط على الطفل وهكذا وكالمعتاد كان لنينين يبدأ الحديث .

## ترجمة محمد شحادة يتبع

- (١) التوب : نوع من الشجر . (المترجم)
- (٢) الشربين : نوع من الشجر ويسمى عرعر . (المترجم)
- (٣) نقال للتصحب . (المترجم)
- (٤) اي : ناديا ومعناها امل . (المترجم)
- (٥) واسمها الكامل : ناديجدا كوستانتينوفنا كروسكايا . وهي زوجة لنينين (المترجم) .